

## الأغاني

مهدي بن سابق قال أنبأنا عطاء عن عاصم بن الحدثان قال .

تزوج حارثة بن بدر ميسة بنت جابر وكانت تذكر بجمال وعقل ولسان فلما هلك حارثة تزوجها بشر بن شعاف بعده فلم تحمده فقالت ترثي حارثة .

( بُدِّسَ لَتُ بِشْرًا شَقَاءً أَوْ مُعَاقِبَةً ... مِنْ فَارِسٍ كَانَ قِدْمًا غَيْرَ  
خَوَّارٍ ) .

( يا ليتني قبلَ بِشْرِ كَانَ عَاجِلًا نِي ... دَاعٍ مِنَ اللَّهِّ أَوْ دَاعٍ مِنَ النَّارِ ) .  
وقالت أيضا فيه .

( مَا خَارَ لِي ذُو الْعَرْشِ لَمَّا اسْتَخَرْتُهُ ... وَعَذَّ بَنِيَّ أَنْ صِرْتُ لَابِنِ شِعَافٍ ) .

( فما كان لي بَعْدَ مَا كَانَ مِثْلَهُ ... يَكُونُ حَلِيفًا أَوْ يَنْدَالُ إِلَافِي ) .

( فَيَا رَبِّ قَدْ أَوْقَعْتَنِي فِي بَلِيَّةٍ ... فَكُنْ لِي حِمْمًا مِنْهُ رَبِّ وَكَافٍ ) .

( وَنَجَّ إِلَهِي رِبْقَتِي مِنْ يَدِ امْرِئٍ ... شَتِيمٍ مُحَيَّاهُ لِكُلِّ مُصَافِي ) .

( هُوَ السَّوْءُ أَوِ السَّوْءُ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ ... لَطَالِبِ خَيْرٍ أَوْ أَحَدٌ قَوَافِي ) .

( يَرَى أَكْوَلَةً إِنْ نَلَتْهَا قَلْعَ صِرْسِهِ ... وَمَا تِلْكَ زُلْفَى يَالَ عَبْدَ مَنَافٍ ) .

( وَإِنْ حَادَثُ عَصَّ الشَّعَافِيَّ لَمْ يَكُنْ ... صَلِيْبًا وَلَا ذَا تُدْرَأَ وَفُذَافٍ ) .

أخبرني محمد بن يزيد قال أنبأنا حماد بن إسحاق عن أبيه عن عاصم بن الحدثان قال .

لقي أنس بن زعيم الدثلي حارثة بن بدر فقال له يا حارثة قد قلت لك أبياتا فاسمعها

فقال هاتها فأنشده